

الباب الثاني

المدخل إلى موضوع البحث

الفصل الأول: التعريف بالإمام أبي عبد الله الحاكم

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ونسبته

هو الحاكم الحافظ الكبير إمام المحدثين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري، المعروف بابن البيع.^{١٦} وحمدويه: بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة. والبيع: بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المثناة من تحتها وتشديدها وبعدها عين مهملة. ولقب به لأن أباه يتوسط في الخانات بين الخائنين والمشتريين. وإنما عرف بالحاكم لتقلده القضاء.^{١٧} يقال له: الضبي، لأن جد جدته عيسى بن عبد الرحمن بن

^{١٦} الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، *تذكرة الحفاظ*، [ط. ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م]، ج. ٣، ص. ٥٠٩.

^{١٧} ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم الإربلي، *وفيات الأعيان*، [بيروت: دار صادر]،

ج. ٤، ص. ٢٨١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

سليمان الضبي، وأم عيسى بن عبد الرحمن متويه بنت إبراهيم بن طهمان الزاهد الفقيه،
فلذلك يقال له: الطهماني، وبيته بيت الصلاح والورع والثناء.^{١٨}

المبحث الثاني: مولده ونشأته العلمية وطلبه للعلم

ولد الإمام الحاكم سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة في ربيع الأول^{١٩} بنيسابور، نشأ في طلب العلم منذ صغره باعتهاء أبيه وخاله، وبيته بيت علم، وصلاح، وورع، قال أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي: "وبيته بيت الصلاح والورع والتأذين في الإسلام".^{٢٠} وأول سمّاعه سنة ثلاثين ورحل في طلب الحديث وسمع الكثير على شيوخ يزيدون على ألفين.^{٢١} واستملى على أبي حاتم بن حبان سنة أربع وثلاثين. ورحل من نيسابور إلى العراق سنة إحدى وأربعين بعد موت إسماعيل الصفار بأشهر، وحج ورجل في بلاد خراسان وما وراء

^{١٨} أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفي، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، لعبد الغافر الفارسي، [بيروت: دار الفكر]، ص. ١٥.

^{١٩} الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، تذكرة الحفاظ، ج. ٣، ص. ٥٠٩.

^{٢٠} الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، تاريخ الإسلام، [ط. ٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م]، ج. ٢٨، ص. ١٢٧.

^{٢١} ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد الشهبي، طبقات الشافعية، [ط. ١، بيروت: عالم الكتب

١٤٠٧ هـ] ج. ١، ص. ١٩٣.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

النَّهْرَ وَأَكْثَرَ.^{٢٢} وله إلى الحجاز والعراق رحلتان، وكانت الرحلة الثانية سنة ستين وثلثمائة، وناظر الحفاظ وذاكر الشيوخ وكتب عنهم أيضا، وباحث الدارقطني قرضية. وسمع الحديث في سنة ثلاثين، وأملى بما وراء النهر سنة خمس وخمسين، وبالعراق سنة سبع وستين، ولازمه الدارقطني، وسمع منه أبو بكر القفال الشاشي، وأنظراهما.^{٢٣}

المبحث الثالث: بعض شيوخه وتلامذته

بدأ الإمام الحاكم على تلقي العلم منذ صغره، ولكثرة رحلاته فقد كثرت شيوخه، قال الإمام الذهبي -رحمه الله-: "لحق الأسانيد العالية بخراسان والعراق وما وراء النهر، وسمع من نحو ألفي شيخ، ينقصون أو يزيدون، فإنه لا ينقطع بنيسابور وحدها من ألف نفس، وارتحل إلى العراق وهو ابن عشرين سنة.^{٢٤} ومن بعض شيوخه:

١. أبوه، عبد الله بن محمد

٢. محمد بن علي المذكر (٣٣٧ هـ)

^{٢٢} السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين، طبقات الشافعية الكبرى، [ط. ٢، مصر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣ هـ]، ج. ٤، ص. ١٥٦.

^{٢٣} ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم الإربلي، وفيات الأعيان، ج. ٤، ص. ٢٨١.

^{٢٤} الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، [ط. ٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ

- ١٩٨٥ م]، ج. ١٧، ص. ١٦٣-١٦٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣. محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار (٣٣٩ هـ)

٤. محمد بن يعقوب الشيباني ابن الأخرم (٣٤٤ هـ)

٥. أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي صاحب ابن واره (٣٤٤ هـ)

٦. محمد بن القاسم العتكي (٣٤٦ هـ)

٧. أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي الجمال (٣٤٦ هـ)

٨. محمد بن يعقوب الأصم (٣٤٦ هـ)

٩. إسماعيل بن محمد الرازي (٣٥٠ هـ)

١٠. محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب (٤١٠ هـ)

ومن بعض تلامذته:

قال السمعاني -رحمه الله-: "روى عنه جماعة كثيرة من أهل العراق وخراسان، منهم:^{٢٥}

١. أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ، وهو من شيوخه (٣٨٥ هـ)

٢. أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ البغدادي (٤١٢ هـ)

^{٢٥} السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور، الأنساب، [ط. ١، الهند: مجلس دائرة

المعارف العثمانية، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م]، ج. ٢، ص. ٤٠١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣. أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني (٤٤٩ هـ)

٤. أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨ هـ)

٥. أبو القاسم القشيري (٤٦٥ هـ)

٦. عثمان بن محمد المحمي (٤٨١ هـ)

المبحث الرابع: مؤلفاته

صنف في علومه ما يبلغ ألفا وخمسمائة جزء، منها:

١. معرفة علوم الحديث (مطبوع)

٢. تاريخ علماء نيسابور (مفقود)

٣. المدخل إلى علم الصحيح (مطبوع)

٤. المستدرك على الصحيحين (مطبوع)

٥. فضائل الإمام الشافعي (مطبوع)

المبحث الخامس: أقوال العلماء فيه

^{٢٦} ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم الإربلي، وفيات الأعيان، ج. ٤، ص. ٢٨١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣٠

نال الإمام الحاكم -رحمه الله- مقاما عاليا بين علماء الحديث، فقد أثنى عليه لما

فيه من العلم والحرص والجهد في طلب العلم، ومن أقوالهم:

١. قال الخليلي: "عالم عارف، واسع العلم ذو تصانيف كثيرة، لم أر أوفى منه".^{٢٧}
٢. قال الخطيب البغدادي: "كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة".^{٢٨}
٣. قال السمعاني: "كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ والفهم، وله في علوم الحديث وغيرها مصنفات حسان".^{٢٩}
٤. قال الحافظ ابن الصلاح -رحمه الله-: "الحافظ الذي لا يستغنى عن تصانيفه في الحديث وعلمه".^{٣٠}



^{٢٧} الخليلي، أبو يعلى خليل بن عبد الله القزويني، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، [ط. ١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩ هـ] ج. ٣، ص. ٣٨١.

^{٢٨} الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، [ط. ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م] ج. ٣، ص. ٥٠٩.

^{٢٩} السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور، الأنساب، ج. ٢، ص. ٤٠٠-٤٠١.

^{٣٠} ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، طبقات الفقهاء الشافعية، [ط. ١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٩٩٢ م] ج. ١، ص. ١٩٨.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٥. وقال ابن الساعي: "إمام أهل الحديث في عصره، وواحد زمانه، في معرفة علومه،

والمؤلف فيها الكتب التي لم يسبق إلى مثلها. وكان قد أكثر من سماع الحديث،

وجمع لنفسه معجما يشتمل على ألفي شيخ".^{٣١}

٦. وقال ابن كثير: "وكان من أهل العلم والحفظ والحديث.....وقد كان من أهل الدين

والأمانة والصيانة، والضبط، والتجرد، والورع".^{٣٢}

٧. وقال ابن ناصر الدين: "له مصنفات كثيرة، منها "المستدرك على الصحيحين" وهو

صدوق من الإثبات".^{٣٣}

٨. وقال السيوطي: "وكان إمام عصره في الحديث العارف به حق معرفته صالحا ثقة".^{٣٤}

المبحث السادس: عقيدته

^{٣١} ابن الساعي، أبو طالب علي بن أنجب، الدر الثمين في أسماء المصنفين، [ط. ١، تونس: دار الغرب الاسلامي، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م] ص. ١٠١.

^{٣٢} ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، البداية والنهاية، [ط. ١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م] ج. ١١، ص. ٤٠٩.

^{٣٣} ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، [ط. ١، بيروت: دار ابن كثير ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م] ج. ٥، ص. ٣٤.

^{٣٤} السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، طبقات الحفاظ، [ط. ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣ هـ]، ص. ٤١١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قد اتفق العلماء أن الإمام الحاكم من أئمة أهل الحديث، وأنه سار على منهج أهل

السنة والجماعة. ولكنه قد رمي واتهم بأمور:

الأول: التشيع. والشيعه هم الذين شايعوا عليا رضي الله عنه على الخصوص، وقالوا بإمامته

وخلافته نضا ووصية، إما جليا، وإما خفيا. واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده، وإن

خرجت فبظلم يكون من غيره، أو بتقية من عنده. وقالوا: ليست الإمامة قضية مصلحة تناط

باختيار العامة وينتصب الإمام بنصبهم، بل هي قضية أصولية، وهي ركن الدين، لا يجوز

لرسل عليهم السلام إغفاله وإهماله، ولا تفويضه إلى العامة وإرساله.^{٣٥}

قال السمعاني في الحاكم: "وكان فيهم تشيع".^{٣٦} وقال الخطيب البغدادي: "وكان

ابن البيع يميل إلى التشيع".^{٣٧} وقال ابن طاهر: "كان شديد التعصب للشيعه في الباطن،

وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة، وكان منحرفاً عن معاوية وآله، متظاهراً بذلك ولا

^{٣٥} الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد، الملل والنحل، [مؤسسة الحلبي]،

ج. ١، ص. ١٤٦.

^{٣٦} المصدر السابق.

^{٣٧} الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج. ٣، ص. ٥٠٩.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

يعتذر منه".^{٣٨} قال السبكي: "وقد رمي هذا الإمام الجليل بالتشيع وقيل إنه يذهب إلى تقديم

علي من غير أن يطعن في واحد من الصحابة رضي الله عنهم".^{٣٩}

الثاني: الرافضي، قال ابن طاهر: "سألت أبا إسماعيل الأنصاري عن الحاكم فقال: "ثقة في

الحديث رافضي خبيث".^{٤٠}

والراجح والله أعلم أن الإمام الحاكم على عقيدة أهل السنة والجماعة. قال أحمد

بن فارس السلوم^{٤١} في مقدمة كتاب "المدخل إلى كتاب الإكليل": "كلا، ما الحاكم

بكرامي، ولا هو يميل إليهم، ولكنهم اتفقوا مع أهل السنة في أصل الإثبات، ثم هم غلوا في

ذلك حتى انتهوا إلى التشبيه والتجسيم فيما قيل، واعتدل أهل السنة، ومنهم الحاكم وابن

قتيبة". وقال ابن حجر: "فالتشيع في عرف المتقدمين هو اعتقاد تفضيل علي على عثمان،

وأن عليا كان مصيبا في حروبه وأن مخالفة مخطئ مع تقديم الشيخين وتفضيلهما، وربما

اعتقد بعضهم أن عليا أفضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإذا كان معتقد

^{٣٨} الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، تذكرة الحفاظ، ج. ٣، ص. ١٥٥-١٥٦.

^{٣٩} السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين، طبقات الشافعية الكبرى، ج. ٤، ص. ١٦٢.

^{٤٠} الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، تذكرة الحفاظ، ج. ٣، ص. ١٥٥-١٥٦.

^{٤١} المحقق لكتاب "المدخل إلى كتاب الإكليل"، [ط. ١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م]

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ذلك ورعا ديناً صادقاً مجتهداً فلا ترد روايته بهذا، لا سيما إن كان غير داعية".^{٤٢} والله أعلم بالصواب.

المبحث السابع: وفاته رحمه الله

توفي رحمه الله بنيسابور يوم الثلاثاء ثالث صفر سنة خمس وأربعمائة.^{٤٣} فيكون عمره رحمه الله أربعاً وثمانين سنة. قال السبكي في "طبقات الشافعية الكبرى"^{٤٤}: وروى أبو موسى المديني أن الحاكم أبا عبد الله دخل الحمام واغتسل وخرج وقال آه وقبض روحه وهُوَ متزر لم يلبس قميصه بعد، وذلك في ثالث صفر سنة خمس وأربعمائة يوم الأربعاء، ودفن بعد العصر وصلى عليه القاضي أبو بكر الجيري.

الفصل الثاني: التعريف بكتاب المستدرک

المبحث الأول: تسمية الكتاب وصحة نسبته إلى الإمام الحاكم

^{٤٢} ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي، تهذيب التهذيب، [ط. ١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٥ - ١٣٢٧ هـ]، ج. ١، ص. ٩٤.

^{٤٣} ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم الإربلي، وفيات الأعيان، ج. ٤، ص. ٢٨١.

^{٤٤} السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، ج. ٤، ص. ١٦١.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣٥

يبدو أن المؤلف نفسه قد نص على اسمه حين حكم على حديث أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لن يزداد الزمان إلا شدة، ولا يزداد الناس إلا شحاً، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس). فقال الحاكم: "فذكرت ما انتهى إلي من علة هذا الحديث تعجباً، لا محتجاً به في المستدرک على الشيخين رضي الله عنهما".^{٤٥}

اشتهر هذا الكتاب بين العلماء باسم "المستدرک على الصحيحين"، وورد في الكتب التي ترجمت عن الإمام الحاكم باسم "المستدرک على الصحيحين". وقد سماه بذلك جماعة



^{٤٥} الحاكم، أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، المستدرک على الصحيحين، [ط. ١، مصر: دار التأصيل،

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

من العلماء، منهم: البيهقي،^{٤٦} وابن الصلاح،^{٤٧} وابن خلكان،^{٤٨} والطبري،^{٤٩} والعلائي،^{٥٠}
وابن كثير،^{٥١} وابن الملقن،^{٥٢} والبوصري،^{٥٣} وابن حجر،^{٥٤} وغيرهم.

وكتاب المستدرک من أشهر كتب الإمام الحاكم. وقد أصبح معروفا ومشهورا به.

والعلماء قد أقر نسبتهم إليه في مختلف فنون الحديث منذ عصر الإمام الحاكم إلى يومنا

هذا. ومن الأمور التي دلت على صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

- ^{٤٦} البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، السنن الكبرى، [ط. ٣]، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م]، ج. ٢، ص. ٤٠٠.
- ^{٤٧} ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، مقدمة ابن الصلاح، ص. ٢٢.
- ^{٤٨} ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم الأربلي، وفيات الأعيان، ج. ٤، ص. ٢٨٠.
- ^{٤٩} الطبري، أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد، الرياض النضرة في مناقب العشرة، [ط. ٢]، بيروت: دار الكتب العلمية، ج. ١، ص. ٧٠.
- ^{٥٠} العلائي، أبو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله الدمشقي، إثارة الفوائد المجموعة، [ط. ١]، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م]، ج. ١، ص. ١٩٢.
- ^{٥١} ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، البداية والنهاية، [ط. ١]، القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٤٨ - ١٣٥٨ هـ]، ج. ١١، ص. ٣٥٥.
- ^{٥٢} ابن الملقن أبو حفص عمر بن علي، البدر المنير، [ط. ١]، الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م]، ج. ١، ص. ٢٥٧.
- ^{٥٣} البوصري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر، إتحاف الخيرة المهرة، [ط. ١]، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م]، ج. ١، ص. ٢٠٢.
- ^{٥٤} ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي، المعجم المفهرس، [ط. ١]، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م]، ص. ٤٦.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

١. نسبة الكتاب إلى الإمام الحاكم صراحة في نسخه الخطية.

٢. تصريح من تلاميذه بنسبة كتاب المستدرك إلى شيخهم، منه الإمام البيهقي في

السنن الكبرى، قال: "وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو النَّصْرِ، ثنا عَبْدُ

اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

وَأَخْبَرَنِي عُزُورَةُ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ نَحْوَهُ: "الْعَلِيِّ أَسْتَرِيحُ". كَذَا أَخْبَرَنَا

فِي الْمُسْتَدْرَكِ، إِجَازَةً".^{٥٥}

المبحث الثاني: سبب تأليفه للكتاب

ومن الأسباب الدافعة له إلى تصنيف الكتاب "المستدرك" قد ذكره في مقدمته، قال:

"ثم قيض الله لكل عصر جماعة من علماء الدين، وأئمة الممكلمين، يزكون رواية الأخبار ونقله

الأثار ليزبوا به الكذب عن وحي الملك الجبار، فمن هؤلاء الأئمة: أبو عبد الله محمد بن

إسماعيل الجعفي، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رضي الله عنهما، صنفا في

صحيح الأخبار كتابين مهديين انتشر ذكرهما في الأقطار، ولم يحكما ولا واحد منهما أنه

لم يصح من الحديث غير ما أخرجه، وقد نبغ في عصرنا هذا جماعة من المبتدعة يشمتون

^{٥٥} البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، السنن الكبرى، ج. ١، ص. ٥٠، رقم ١٢٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

برواة الآثار، بأن جميع ما يصح عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث، وهذه الأسانيد المجموعة المشتملة على ألف جزء أو أقل أو أكثر منه كلها سقيمة غير صحيحة، وقد سألتني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتابا يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج بمثلها، إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له، فإنهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما، وقد خرج جماعة من علماء عصرهما ومن بعدهما عليهما أحاديث قد أخرجها، وهي معلولة، وقد جهدت في الذب عنهما في "المدخل إلى الصحيح" بما رضىه أهل الصنعة، وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواتها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما أو أحدهما، وهذا شرط الصحيح عند كافة فقهاء أهل الإسلام أن الزيادة في الأسانيد والمتون من الثقات مقبولة، والله المعين على ما قصدته، وهو حسبي ونعم الوكيل".^{٥٦}

ويمكن أن ينحصر إلى ثلاث نقاط:

١. سؤال جماعة من أعيان أهل العلم بنيسابور وغيرها أن يجمع لهم كتابا يشتمل على

أحاديث مروية بأسانيد يحتج البخاري ومسلم بمثلها.

^{٥٦} الحاكم، أبو عبد الله النيسابوري، المستدرک على الصحيحين، ج. ١، ص. ٢١٣.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٢. ليثبت أن الأحاديث الصحيحة لا تنحصر في الصحيحين فقط.

٣. الرد على المبتدعة الذين يشمتون برواة الآثر، ويزعمون أن ما صح من الأحاديث لا

يبلغ عشرة آلاف حديث، وهي التي حواها الصحيحان.

المبحث الثالث: موضوع الكتاب

قال ابن الصلاح: "واعثنى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بالزيادة في عدد الحديث

الصحيح على ما في الصحيحين، وجمع ذلك في كتاب سماه "المستدرک" أودعه ما ليس

في واحد من الصحيحين مما رآه على شرط الشيخين، قد أخرجنا عن رواته في كتابيهما، أو

على شرط البخاري وحده، أو على شرط مسلم وحده، وما أدى اجتهاده إلى تصحيحه وإن

لم يكن على شرط واحد منهما".^{٥٧} نهج السلف

ومن هنا تبين أن موضوع الكتاب هو الزيادة في عدد الحديث الصحيح على ما في

الصحيحين، على شرطيهما، أو على شرط البخاري وحده، أو على شرط مسلم وحده، وما

أدى اجتهاده إلى تصحيحه وإن لم يكن على شرط واحد منهما.

^{٥٧} ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، مقدمة ابن الصلاح، ص ٢٢٠.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الرابع: آراء العلماء حول الكتاب

قال ابن الصلاح: "فإن المستدرک علی الصحیحین للحاکم أبي عبد الله کتاب كبير،

يشتمل مما فاتهما على شيء كثير، وإن يكن عليه في بعضه مقال فإنه يصفو له منه صحيح

كثير".^{٥٨}

وقال الحافظ بن عبد الله الذهبي - رحمه الله -: عن المظفر بن حمزة بجران قال:

"سمعت أبا سعد الماليني يقول: طالعت كتاب "المستدرک علی الشيخين"، الذي صنفه

الحاکم من أوله إلى آخره، فلم أر فيه حديثاً علی شرطهما".^{٥٩}

وقال الذهبي - تعليقاً علی قول الماليني -: "هذه مكابرة وغلو، وليست رتبة أبي سعد

أن يحكم بهذا، بل في "المستدرک" شيء كثير علی شرطهما، وشيء كثير علی شرط

أحدهما، ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب بل أقل، فإن في كثير من ذلك أحاديث في

الظاهر علی شرط أحدهما أو كليهما، وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة، وقطعة من الكتاب

إسنادها صالح وحسن وجيد، وذلك نحو ربه، وباقي الكتاب مناكير وعجائب، وفي غضون

^{٥٨} ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، مقدمة ابن الصلاح، ص. ٢٠٠.

^{٥٩} الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج. ١٧، ص. ١٧٥.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ذلك أحاديث نحو المائة يشهد القلب ببطلانها، كنت قد أفردت منها جزءاً، وحديث الطير بالنسبة إليها سماء، وبكل حال فهو كتاب مفيد قد اختصرته، ويعوز عملاً وتحريراً".^{٦٠}

وقال ابن كثير -رحمه الله-: "في هذا الكتاب أنواع من الحديث كثيرة؛ فيه الصحيح

المستدرک، وهو قليل، وفيه صحيح قد خرجه البخاري ومسلم أو أحدهما، لم يعلم به الحاكم.

وفيه الحسن والضعيف والموضوع أيضاً".^{٦١}

وقال ابن حجر: "أن المستدرک للحاكم كتاب كبير جداً يصفو له منه صحيح كثير

زائد على ما في الصحيحين على ما ذكر المصنف بعد، وهو مع حرصه على جمع الصحيح

الزائد على الصحيحين واسع الحفظ، كثير الاطلاع، غزير الرواية، فيبعد كل البعد أن يوجد

حديث بشرط الصحة لم يخرج في مستدرکه".^{٦٢}

المبحث الخامس: منهج المؤلف في الكتاب

^{٦٠} المصدر السابق، ص. ١٧٥-١٧٦.

^{٦١} ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، الباعث الحثيث اختصار علوم الحديث، [ط. ٢، بيروت: دار

الكتب العلمية، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م]، ص. ٢٩.

^{٦٢} ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي، النكت على كتاب ابن الصلاح، [ط. ١، المدينة

المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م]، ج. ١، ص. ٢٧٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

يُعرف منهج المؤلف في كتابه "المستدرک" عند قرائته، لأن المؤلف لم ينص منهجه

في كتابه، ومن ذلك ما يلي:

١. أنه بدأ كتابة بمقدمة ذكر فيها سبب تأليفه للكتاب وشرطه فيه.
٢. رتب كتابه على أبواب الدين، فهو من الجوامع، فبدأ كتابه بكتاب الإيمان، ثم كتاب العلم، وغيرها من الكتب.
٣. أورد الأحاديث بكاملها سندا ومتنا.
٤. بين علة الحديث حسب ما ظهر له من العلة.
٥. حكم على بعض الأحاديث، مثل قوله: "هذا حديث صحيح الإسناد"، أو "هذا الحديث لم يخرج في الصحيحين"، أو "هذا حديث صحيح على شرطهما".
٦. ذكر المتابعات والشواهد للأحاديث.

المبحث السادس: عناية العلماء بالكتاب

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قد اعتنى جماعة من أهل العلم بهذا الكتاب عناية كبيرة، ومن عنايتهم.^{٦٣}

١. عنايتهم في رواية الكتاب وسماعه كغيره من كتب الحديث المسندة، كذلك اعتنو

بدراسة منهجه فيه.

٢. لخصه الإمام أبو عبد الله الذهبي في كتابه "تلخيص المستدرک" مع تعقبه في أحكامه

على الأحاديث.

٣. ألّف أبو عبد الله الذهبي أيضاً جزءاً في الأحاديث المناكير والواهيات والموضوعات

التي في "المستدرک".

٤. ترجم لرجاله الحافظ سراج الدين عمر بن علي المعروف بابن الملقن ضمن كتابه

"إكمال تهذيب الكمال".

٥. رتب الحافظ ابن حجر على الأطراف ضمن كتابه "إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة

من أطراف العشرة".

٦. لخص ابن الملقن المستدرک، طبع في سبع مجلدات.

^{٦٣} أبو ياسر محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني، تدوين السنة النبوية، [ط. ١، الرياض: دار الهجرة

للنشر والتوزيع، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م]، ص. ١٦٧.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الفصل الثالث: بيان شرط الشيخين في صحيحهما وشرط الحاكم في كتابه

المبحث الأول: بيان شرط الشيخين في صحيحهما

إن البخاري ومسلما لم يصرحا بذكر الشروط في كتابيهما، وإنما يعرف ذلك بالقراءة

والاطلاع على كتابيهما.

قال ابن طاهر المقدسي عندما سأله بعض أهل الصنعة عن شرط كل واحد من هؤلاء

الأئمة في كتابه: "اعلم أن البخاري ومسلماً ومن ذكرنا بعدهم لم ينقل عن واحد منهم أنه

قال شرطت أن أخرج في كتابي ما يكون على الشرط الفلاني، وإنما يعرف ذلك من سبر

كتبهم فيعلم بذلك شرط كل رجل منهم^{٦٤}. ثم ذكر أن شرطهما أن يخرج الحديث المتفق

على ثقة نقلته، ويكون إسناده متصلاً غير مقطوع، فإن كان للصحابي راويان فصاعداً فحسن

وإن لم يكن له إلا راو واحد إذا صح الطريق إلى ذلك الراوي أخرجه، إلا أن مسلماً أخرج

^{٦٤} ابن طاهر المقدسي، أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، شروط الأئمة الستة، [ط. ١، بيروت: دار

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

أحاديث أقوام ترك البخاري حديثهم لشبهة وقعت في نفسه أخرج مسلم أحاديثهم بإزالة الشبهة.^{٦٥}

وقال الحازمي ما حاصله: "شرط البخاري أن يخرج ما اتصل إسناده بالثقات المتقين الملازمين لمن أخذوا عنه ملازمة طويلة، وأنه قد يُخرج أحيانا عن أعيان الطبقة التي تلي هذه في الإتقان والملازمة لمن رَووا عنه، فلم يلزمه إلا ملازمة يسيرة، وشرط مسلم أن يُخرج حديث هذه الطبقة الثانية، وقد يُخرج حديث من لم يَسلم من غوائل الجرح، إذا كان طويل الملازمة لمن أخذه عنه، كحماد بن سلمة في ثابت البناني وأيوب".^{٦٦}

المبحث الثاني: بيان شرط الحاكم في كتابه "المستدرک"

اشترط الحاكم أن يخرج الأحاديث الصحيحة في المستدرک بأسانيد احتج بمثلها البخاري ومسلم أو أحدهما. حيث قال في مقدمته: "وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث روايتها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما أو أحدهما، وهذا شرط الصحيح

عند كافة فقهاء أهل الإسلام أن الزيادة في الأسانيد والمتون من الثقات مقبولة".^{٦٧}

^{٦٥} المصدر السابق، ص. ٣٧-٣٨.

^{٦٦} جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي، ج. ١، ص. ١٣٦.

^{٦٧} الحاكم، أبو عبد الله النيسابوري، المستدرک على الصحيحين، ج. ١، ص. ٢١٣.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وقد اختلف العلماء في مراد قوله "بمثلها" إلى قولين:

١. المراد به، بنفس الرواة الذين أخرج لهم البخاري ومسلم في صحيحهما. قال به

ابن الصلاح،^{٦٨} والنووي،^{٦٩} وابن دقيق العيد،^{٧٠} وغيرهم.

٢. المراد به، بمثلهم في الصفة والرتبة والقوة. قاله العراقي،^{٧١} والزركشي،^{٧٢} وغيرهما.

ولعل الراجح ما ذهب إليه أصحاب القول الأول، وإليه مال ابن حجر قال: "والذي

اختاره (صلاح الدين العلاءي) رجحان القول بأن مراد الحاكم بقوله: على شرط فلان، أن

رجال ذلك السند يكون من نسب إليه الشرط أخرج لكل منهم احتجاجًا. هذا هو الأصل،

وقد يتسامح الحاكم، فيغضي عن من يتفق أنه توقع في السند ممن هو في مرتبة من أخرج

له، وإن لم يكن عينه، وذلك قليل بالنسبة إلى المثل".^{٧٣}

^{٦٨} ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، مقدمة ابن الصلاح، ص. ٢٢٠.

^{٦٩} العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين، شرح التبصرة والتذكرة، [ط. ١، بيروت: دار

الكتب العلمية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م]، ص. ١٢٨.

^{٧٠} المصدر السابق.

^{٧١} العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين، شرح التبصرة والتذكرة، ص. ١٢٩.

^{٧٢} الزركشي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي، [ط. ١، الرياض:

أضواء السلف، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م]، ج. ١، ص. ١٩٨.

^{٧٣} السخاوي، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن، الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، [ط.

١، بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م]، ج. ١، ص. ٨٩٥.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثالث: بيان العلماء عن تساهل الحاكم وعدمه

قد وصف بعض العلماء الإمام الحاكم بالتساهل في تصحيح الأحاديث، منهم:

١. قال ابن الصلاح -رحمه الله-: "وهو واسع الخطو في شرط الصحيح متساهل في

القضاء به".^{٧٤}

٢. قال ابن الملقن: "وقد نسب الحاكم إلى التساهل في الحكم على أحاديث بالصححة

على شرط الشيخين أو أحدهما، أو بالصححة فقط وليست كذلك".^{٧٥}

٣. وقال أيضا: "ومما لا شك فيه أن الحاكم توسع في الشرط، وتساهل في حكمه على

أحاديث بالصححة مع أن في أسانيدهم من رماه هو بالكذب".^{٧٦}

٤. قال الحافظ العراقي: "وابن حبان البلستي يقارب الحاكم في التساهل، فالحاكم أشد

تساهلا. قال الحازمي: ابن حبان أمكن في الحديث من الحاكم".^{٧٧}

^{٧٤} ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، مقدمة ابن الصلاح، ص. ٢٢٠.

^{٧٥} ابن الملقن، أبو حفص عمر بن علي، مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرک أبي عبد الله

الحاكم، ج. ١، ص. ١٥.

^{٧٦} المصدر السابق، ص. ٢١.

^{٧٧} العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين، شرح التبصرة والتذكرة، ص. ١٢١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٥. قال الذهبي: "إمام صدوق، لكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة، ويكثر من

ذلك، فما أدري هل خفيت عليه فما هو ممن يجهل ذلك، وإن علم فهذه خيانة

عظيمة".^{٧٨}

٦. قال ابن تيمية: "إن أهل العلم متفقون على أن الحاكم فيه من التساهل والتسامح في

باب التصحيح حتى إن تصحيحه دون تصحيح الترمذي والدارقطني وأمثالهما بلا

نزاع فكيف بتصحيح البخاري ومسلم. بل تصحيحه دون تصحيح أبي بكر ابن

خزيمة وأبي حاتم بن حبان البستي وأمثالهما".^{٧٩}

وقد اعتذر بعض العلماء عن الإمام الحاكم بعدة أعذار، منها كبر سنه عند تأليف

المستدرک. ومنها قول الحافظ ابن حجر: "وإنما وقع للحاكم التساهل لأنه سود الكتاب

لِيُنَقِّحَهُ فَأَعَجَلْتَهُ الْمَنِيَّةَ، قال: وقد وجدت في قُرَيْبٍ فِي الْجُرُاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ

المستدرک: إلى هنا انتهى إملاء الحاكم، قال: وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه إلا

بطريق الإجازة، فمن أكبر أصحابه وأكثر الناس له ملازمةً البيهقي، وهو إذا ساق عنه من

^{٧٨} الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، [ط. ١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م]، ج. ٣، ص. ٦٠٨.

^{٧٩} ابن تيمية، أحمد بن تيمية، مجموع الفتاوى، [المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م]، ج. ٢٢، ص. ٤٦٢.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

غير المملی شیئا لا يذكره إلا بالإجازة، قال: والتساهل في القدر المملی قليل جدا بالنسبة

إلى ما بعده".^{٨٠}

وقال طاهر بن صالح الجزائري: "ويقال إن السبب في ذلك أنه صنفه في أواخر عمره

وقد اعترته غفلة".^{٨١}



^{٨٠} جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي، ج. ١، ص. ١١٣.

^{٨١} طاهر بن صالح، توجيه النظر إلى أصول الأثر، [ط. ١، حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٤١٦

هـ - ١٩٩٥ م]، ج. ١، ص. ٣٤٠.